Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت الشمس قد غربت لكن بكاء طفل بائس والابتهالات الخشنة للرعية قالت بأنهم قد تعرفوا على شخصي. صلّتْ الناس، هربت، ركعت، وتسلق بعضهم معبد لاس آجاس، بينما التقط آخرون الحجارة. أحدهم فيما أعتقد اختبأ تحت البحر. ليس عبثاً أن أمي كانت ملكة. لذا لاأستطيع مخالطة العوام، رغم أنني أبغي ذلك بتواضع.

الحال أنني وحيد. ولايهمني ماينقله أحدهم عني إلى الآخرين. وكفيلسوف أفكر أنه لاوجود لطريقة أفضل لفن الكتابة. الملل، والأشياء المبتذلة ليس لها حيز في روحي، لأنني مهيأ لما هو أسمى. أبداً لم أفرّق بين حرف وآخر. نفاد صبري السري لم يجعلني قادراً على تعلم القراءة. أحياناً أحزنُ لذلك، لأن الليالي والصباحات طويلة. لم ينقصني بالطبع أدوات تسلية. شبيه بكبشٍ يسعى للتناطح، أجري في مَمر حجري حتى أتدحرج على الأرض مترنحاً. أقبعُ في ظل الجب أو في انعطافة الممر، وألعبُ حتى يكتشفوا مكاني. هناك ضربات سوط منذ أن تركوني صريع الإغماء وجسدي مدمى. أتظاهر بالنوم في أي وقت، بعينين مغمضتين وشهيق عميق (مرات أنامُ حقيقة، وأحياناً يتغير لون النهار حين أفتح عيني). ولكن بين ألعاب عديدة كنت أفضل لعبة آستريون الآخر. أتظاهر بأنه يأتي لزيارتي وأنا أريه البيت. وباحترام عظيم أقول له: الآن نعود إلى الممرات الداخلية التي تُفضي إلى ممر آخر، أو ماأقوله بوضوح بأنه ستعجبك المزاريب أو سترى الحوض مغطى بالرمل، وسترى كيف يتشعب السرداب. أحياناً أخطئ ويضحك كلانا بطيبة.

لم أتخيل هذه الألعاب وحسب بل تأملت البيت. كل أقسامه مكررة لمرات عدة. كل مكان هو مكان آخر. لايوجد جبٌ واحد، فناء، مشرب، أو مذود واحد. كانت أربعة عشر (عدد لايُحصى) من المذاود، مشارب، أفنية، آبار. البيت بحجم العالم، الأحسن أن أقول، هو العالم بعينه. إذ دون شك، وبقوة فانية، أبتني أفنية بأحواض، وممرات مغبرة من الحجر الرمادي. وصلتُ حتى الشارع وتأملت